قوله وقيل منقول الخ قشر على الاخروسية بعد حكاية القولين وقيل انه ليس علما بل هو صفة كمل مدلوله واجب الوجود مشتق كسائر المشتقات
كالعالم وديانه لو كان وصفا لم يكن قول لا اله الا الله توحيد الكون كل من المستثنى والمستثنى منه عاما لدلالة كلا اله الا الرحمن فيصير
المعنى لا اله الا الاله ولا فائدة فيه لان الاله يعم الله وغيره فان المثل يجوز تعدد واجب الوجود والمدارى ذلك على العقل لا على الوجود
الخارجي والحاصل ان الاقوال ثلاثة الاول على هو شخصي على الذات الواجب الوجود الثاني علم بالغلبة واصله وصف مشتق الثالث انه من
كلي مدلوله ما تقدم والراجح الاول فلا اصل له ولا اشتقاق بل وضع من اول الامر كذلك وقولهم اصله كذا ومشتق من كذا مبني على القولين
المرجوحين وهو اعرف المدارك كما قاله س وهو عربي وقيل معرب اهـ وقال الشيخ الشربيني والصحيح انه ليس بمشتق وقد روى الجليل
بعد سوته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بقولي في اسمه انه غير مشتق قوله وعليه فهو مشتق اهـ قال بعضهم وحيث ذكر الاشتقاق
في اسماء الله تعالى فالمراد به ان المعنى الاصلي تلحوظ في ذلك الاسم والا فشرط المشتق ان يكون
مسبوقا بالمشتق منه واسماء الله تعالى قديمة
ايهام ما لا يليق بالمقام والصحيح انه جامد مرتجل وقيل
منقول من الوصف وهو الاله وعليه فهو مشتق من الاله
بمعنى عبد لانه تعالى معبود وعلى هذا القول فاصله ولاه
كالكتاب قلبت الواو همزة ثم ادخل عليه ال بعد حذفها ثم
فخم وقيل اصله الاه فنقل به ما تقدم وقيل
اصله لاه فادخل عليه ال وفخم وقيل غير ذلك قال
في التصريح واضافة الاسم اليه قيل من اضافة العام
الى الخاص وقيل المضاف معجم جئ به لحسن الادا
والتفصيل وقيل الاسم بمعنى التسمية وقيل
في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله الجاسس
الرحمن الرحيم وهما صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من
الرحمة وهي رقة في القلب تقتضي التفضل والاحسان او
ارادتهما وانت خبير بان هذا المعنى مستحيل على الله تعالى
اذ لا قلب له والجواب ان ما استحال على الله باعتبار مبدئه
اطلق عليه باعتبار غايته فالرحمن الرحيم في حقه تعالى
بمعنى المحسن او مريد الاحسان لان ذلك لازم للرقة
لكن الاول بمعنى المحسن بجلائل النعم والثاني بمعنى المحسن
بدقائقها لان زيادة المباني تدل على زيادة المعاني اذا
اتحد النوع كما في قطع وقطع فلا يرد ان حذر ابلغ من
حاذر لاختلاف نوعيهما اذ الاول صفة مشبهة والثاني
اسم فاعل وجمع بين الرحمن والرحيم اشارة الى انه ينبغي
ان تطلب منه النعم الحقيرة كما ينبغي ان تطلب منه النعم
الخطيرة

قوله وبقول علم الخ لانه يوصف ولا يوصف به والله
مما يطلق عليه تعالى سوى لفظ الجلالة ولا يطلق له
فهو موضوع لا مشتق وجامد لا مشتق وقيل علما بالغلبة
والغلبة فيه نقدرية لانه لم يطلق على غيره تعالى
لا تحقيقية لانه ثم فان الفخم اطلق على غيره تعالى
ثم غلب اطلاقه عليه اطلاقه عليه اطلاقه تحقيقية

للمسمى يعرف بها اظهر من كونه دالا على رفعة مسماه اهـ
وانت خبير بقوة مذهب البصريين اذ لم يعهد في كلامهم دخول
همزة الوصل على ما حذف صدره على ان مبنى رفعة المسمى
عندهم اظهاره وتبيينه فلا اظهرية هذا ونقل العلامة
ابن حجر عن بعضهم انه مشتق من السيما فاصله عنده سوم
فتكون جملة الاقوال ثلاثة والكل يتفقون على ان المحذوف
الواو والخلاف بينهم انما هو في تلك الواو المحذوفة هل
هي لام الكلمة او فاؤها او عينها فذهب الى الاول البصريون
فوزنه عندهم إفع والى الثاني الكوفيون فوزنه عندهم
إعل والى الثالث من نقل عنه ابن حجر فوزنه عندهم
إفل والراجح مذهب البصريين والثالث لفظ الجلالة
وهو علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد
لم يسمى به سواه قال تعالى هل تعلم له سميا قال ارباب
التفاسير اي هل تعلم احدا سمي بالله غير الله قال
العلامة الخطيب وسمي به قبل ان يسمى اي سمى نفسه
بها الاسم قبل ان يسميه به غيره ثم وصل الينا بالهام
وهذا اذا قلنا ان الواضع هو الله تعالى وهو الراجح وقيل
الواضع البشر ويكفي في الوضع تعقل الموضوع له بصفاته
فلا يرد ان ذات الله لا تعلم حتى يوضع لها اسم وهو علم
شخصي جزي قال شيخنا في حاشية الجوهرة ومعنى
كونه شخصيا ان مدلوله معين في الخارج لا انه قامت به
شخصيات كالطول والبياض لاستحالة ذلك على الله
وينبغي ان لا يقال ذلك الا في مقام التعليم لما فيه من
ايهام

قوله وقيل منقول الخ قشر على الاخروسية بعد حكاية القولين وقيل انه ليس علما بل هو صفة كمل مدلوله واجب الوجود مشتق كسائر المشتقات
كالعالم وديانه لو كان وصفا لم يكن قول لا اله الا الله توحيد الكون كل من المستثنى والمستثنى منه عاما لدلالة كلا اله الا الرحمن فيصير
المعنى لا اله الا الاله ولا فائدة فيه لان الاله يعم الله وغيره فان المثل يجوز تعدد واجب الوجود والمدارى ذلك على العقل لا على الوجود
الخارجي والحاصل ان الاقوال ثلاثة الاول على هو شخصي على الذات الواجب الوجود الثاني علم بالغلبة واصله وصف مشتق الثالث انه من
كلي مدلوله ما تقدم والراجح الاول فلا اصل له ولا اشتقاق بل وضع من اول الامر كذلك وقولهم اصله كذا ومشتق من كذا مبني على القولين
المرجوحين وهو اعرف المدارك كما قاله س وهو عربي وقيل معرب اهـ وقال الشيخ الشربيني والصحيح انه ليس بمشتق وقد روى الجليل
بعد سوته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بقولي في اسمه انه غير مشتق قوله وعليه فهو مشتق الخ قال بعضهم وحيث ذكر الاشتقاق
في اسماء الله تعالى فالمراد به ان المعنى الاصلي تلحوظ في ذلك الاسم والا فشرط المشتق ان يكون مسبوقا بالمشتق منه واسماء الله تعالى قديمة
بمعنى عبد لانه تعالى معبود وعلى هذا القول فاصله ولاه لانه مشتق من الوله كما تقدم اهـ قوله
كالكتاب قلبت الواو همزة ثم ادخل عليه ال بعد حذفها ثم وقيل اصله لاه مصدر لاه يليه اذا احتجب او ارتفع لانه تعالى محجوب عن ادراك
فخم وقيل اصله الاه فنقل به ما تقدم وقيل الابصار ومرتفع عن كل ما لا يليق به وعن جميع
اصله لاه فادخل عليه ال وفخم وقيل غير ذلك قال ما يخطر بالاوهام والافكار ويشهد لصحة هذا
المعنى قول الشاعر كحلفة من ابي رياح يسعى
لا نهد الكبار اهـ قوله وقيل غير ذلك كما لبعض
وقيل اصله لاه مصدر لاه يليه اذا احتجب او ارتفع لانه تعالى محجوب عن ادراك
الابصار ومرتفع عن كل ما لا يليق به وعن جميع
ما يخطر بالاوهام والافكار ويشهد لصحة هذا
المعنى قول الشاعر كحلفة من ابي رياح يسعى
لا نهد الكبار اهـ قوله وقيل غير ذلك كما لبعض
حواشي التفسير بعد نقل ما تقدم وقيل من اله
اذا تحير اذ العقول تتحير في معرفته او من اله
اذا فلان اي سكنت اليه لان القلوب تطمئن بذكره
والارواح تسكن الى معرفته او من اله اذا فزع من امر
نزل به والهه غيره اذا اجاره اذا العائذ
يفزع اليه وهو يجيره حقيقة او من اله الفصيل
اذا ولع بامه اذا الفيا مولعون بالتضرع اليه في
الشدائد وقيل اصله لاها بالسريانية فعرب
بحذف الالف الاخيرة وادخال ال والتفخيم اهـ
قوله
الله في قش
مبارك لا يليق
اذا لها ولا لاها
اذا احتجب وارتفع
الهو التولة لانه عمل
شخصي هو الراجح فلا
اصل له ولا اشتقاق بل
وضع علما من اول الامر
كالاسس وقولهم كل الامر
اولا واذا سمي علي بغير الراجح
اعرف المدارك كما قاله س واكثر
اهل العلم على انه اسم الله الاعظم
وقد ذكر في القرآن الموزع في الفين
ولا ثمانية وستين موضعا وقيل رب نا قلنا انه
اسم الله الرحمن الرحيم وقيل لا اله الا انت سبحانك انه
الاية وقيل الرحمن الرحيم
الحي القيوم وقيل طير ذلك اهـ قش من رحم بتنزيله منزلة
الصفة المشبهة وانما قلنا ذلك لان
قوله بنيتا للمبالغة تناقض قلت لا تناقض لان المراد بقوله بنيتا اي
صيغتا للمبالغة اي لقصد المبالغة والكثرة لا ان كلا منهما صيغة مبالغة
حقيقة وتأمل اهـ ابن يونس ونهو يرد على ما نقلناه عن قش من قوله ان ابن مالك
لم يذكر في الفيته جميع علم النحو تدبر وقوله رقة اي ميل نفساني وقوله لنعم المحسن
الذي يظهر ان اطلاق الرحمة على الاحسان او ارادته مجاز مرسل علاقته السببية او اللزوم
العادي كما يشير لهذا قول الشارح لان ذلك لازم للرقة اي لزوما عاديا واطلاق الرحمن الرحيم على المحسن
او مريد الاحسان كذلك الا انه مجاز اصلي في المصدر تبعي في الوصفين اهـ وما قرر غير ذلك فيه اساءة ادب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)